

تأجيل إعلان الحكومة السودانية ينذر بشرخ بين حمدوك وقوى التغيير

● الخرطوم - يتربع السودانيون الإعلان عن أسماء الحكومة الجديدة برئاسة عبدالله حمدوك دون أن يعرفوا السبب الحقيقي للتأخير، فقد كان نهاية أغسطس موعد ولادتها طبيعياً وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري، ثم فوجئوا بأنها دخلت غرفة العمليات للولاية قصيراً.

وأجرى حمدوك، الأحد، المزيد من المشاورات مع قوى الحرية والتغيير للتوافق حول تقديم مرشحين جدد في بعض الوزارات، حسب شروط صارمة وضعتها واستجابات لها القوي المدنية. وانتقد زعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي، الأحد، الطريقة التي تم بموجبها وضع أسماء وزراء الفترة الانتقالية، قائلاً "الترشيحات أظهرت تكراراً لذات المنهج السابق".

وربطت مصادر سودانية لـ "العرب"، تأجيل إعلان الحكومة بتصميم حمدوك على فصل بعض الوزارات التي يدخل فيها أكثر من اختصاص، ودمج المجالس الوزارية الخمسة المقترحة ضمن الوزارات لعدم وجود نص ينظم عمل تلك المجالس في الوثيقة الدستورية.

وأوضحت أن رئيس الحكومة لديه رغبة في وجود تمثيل أوسع للمرأة، حيث اكتشف أن نسبتها أصبحت قليلة بعد الانتهاء من مسألة الاختيارات التمهيدية. وادى التأخير إلى الحديث عن شرح خفي بين حمدوك وقوى الحرية والتغيير قد يكون بدايةً لدرجة كره تلج بينهما، فقد رسخ في عقل قطاع كبير من المواطنين أن رئيس الحكومة لم يكن مقتنعاً بالقائمة التي قدمت إليه.

في المقابل قالت مصادر لـ "العرب"، إن التأخير له أسباب موضوعية تتعلق بفرز الأسماء المرشحة على أساس الأكثر كفاءة ونزاهة وتنوعاً، واستيفاء التحريات الأمنية لا يتورط أحد في اختيار شخصية عليها علامات استفهام. وأكد الباحث السوداني حامد التيجاني لـ "العرب"، أن رغبة حمدوك في اختيار شخصيات لديها كفاءة إدارية عالية وتجيد التعامل مع البيروقراطية الحكومية دفعه إلى الاعتراض على بعض الأسماء المرشحة، لأنه ينظر إلى منصب الوزير بابعاثه السياسية وليست الفنية فقط. وأوضح أن القائمة التي قدمتها قوى الحرية خلّت من التنوع اللازم على مستوى تمثيل كافة الفئات والأطياف السياسية والقطاعات والأقاليم، وتباين

القيادي وقال نورالدين صلاح الدين، القيادي بالحرية والتغيير لـ "العرب"، إن الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة قد يكون مع نهاية الأسبوع الجاري على أقصى تقدير. ولفت إلى أن التأجيل أمر لا خلاف عليه بين الطرفين، لكن التصادي فيه سيكون مضراً، وفي غير صالح عملية الالتزام ببنود الوثيقة الدستورية. ويصعب التأجيل في صالح بعض القوى التي لم تكن مرتاحة لبعض الأسماء التي رفعت إلى حمدوك، واعتبرت تستند إلى محاصصة خفية، تريد منها على الحرية والتغيير فرض هيمنتها على المشهد السياسي طوال الفترة الانتقالية. وكانت الجبهة الثورية، حثت حمدوك على رفض قائمة الأسماء التي قدمت إليه، ودعت إلى إجراء مشاورات مع جميع الأطراف قبل تكوين الحكومة الجديدة.

باسيل رئيساً للتيار الحرّ مجدداً بعد تحييد منافسيه

● بيروت - أعلنت اللجنة المركزية للإعلام في التيار الوطني الحر بلبنان عن فوز جبران باسيل برئاسة التيار للمرة الثانية بالتزكية.

وقالت اللجنة في بيان، الأحد، إن "هيئة الإشراف على الانتخابات الداخلية في التيار الوطني الحر أعلنت فوز اللائحة الوحيدة بالتزكية، وهي مؤلفة من: جبران جرجي باسيل رئيساً، صي إبراهيم خريش نائب رئيس للشؤون السياسية، ومارتين نجم كتيلي نائب رئيس للشؤون الإدارية".

وتقول أوساط سياسية إن تولي باسيل رئاسة التيار للمرة الثانية على التوالي كان أمراً محسوماً سلفاً ذلك أن الأخير نجح خلال السنوات الماضية في تحييد خصومه في داخل الحزب، مستغلاً قربة الوفيق من مؤسس التيار العماد ميشال عون. وتلقت الأوساط إلى أن عون الذي وصل إلى رئاسة الجمهورية في العام 2016 ضمن تسوية سياسية يراهن على صهره لخلافته في قصر بعبدا، وهو ما يفسر الدعم اللامحدود الذي يقدمه له رغم أن باسيل تسبب في اهتزاز

غير المرئية للسلام في الشرق الأوسط ستنترق إسرائيل بسيادة على بعض المناطق" في الضفة الغربية. وقال سفير واشنطن لدى إسرائيل، ديفيد فريمان، إن الدولة اليهودية لديها الحق في ضم بعض المناطق بالضفة الغربية، وهي خطوة يُنظر إليها على نطاق واسع بوصفها انتهاكاً للقانون الدولي الذي يحكم المناطق المحتلة.

وذكر فريمان أنه نظراً لأن قضية إعلان إسرائيل عزمها فرض سيادتها على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، مثيرة للخلاف على الصعيدين الدولي والمحلي، لن يوسع نتنياهو السيادة اليهودية في أي مكان، ما لم يكن ذلك جزءاً من اتفاق سلام، يحظى بدعم دولي يتجاوز إدارة ترامب. وأضاف "في النهاية تغيير الإدارة الأميركية والضم هو "شيء رئيسي له آثار كبيرة على الأمن والعلاقات مع العالم". وذكرت الولايات المتحدة أنها لن تكشف النقاب عن المكون السياسي لخطتها للسلام في الشرق الأوسط حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية.



واشنطن لبوتين: لست وحدك في الساحة

الأميركي جاء ليثبت أن خطط واشنطن تطبع بالأمم المتحدة الذي فرضه الفئائي التركي الروسي خلال السنوات الأخيرة في تلك المنطقة كما تطبع بقرار البلدين في مسائل الحرب والسلام واتفاقيات وقف إطلاق النار في سوريا.

غير أن مراقبين في واشنطن لم يستبعدوا أن تكون الغارات الأميركية قد نفذت بالتنسيق الكامل مع روسيا من ضمن اتفاقهما على ضرب التنظيمات الإرهابية بصفتها عدواً مشتركاً للبلدين، وأن البيان الاحتجاجي الروسي قد يكون مناورة لحفظ مكانة روسيا أمام شركائها في سوريا ومع تركيا خصوصاً.

وقال هؤلاء إن الاجتماع الذي عقد في إسرائيل، في يونيو الماضي، والذي ضم مستشاري الأمن القومي في روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة أسس لقاعدة تنسيق كامل لضرب الأهداف التي يجمع الأطراف على اعتبارها أهدافاً معادية للبلدان الثلاثة.

ولفت مراقبون في موسكو إلى أن الغارة الأميركية قد تكون استثناءً يؤكد القاعدة التي تؤكد قبول واشنطن بأولوية الدور الروسي في سوريا والذي تمت الموافقة عليه أميركياً ودولياً منذ تدخل روسيا العسكري في هذا البلد في سبتمبر 2015.

وأضاف هؤلاء أن القول بأن واشنطن تريد أن تلعب دوراً جديداً في سوريا يحتاج إلى مراقبة السلوك الأميركي مستقبلاً في هذا البلد.

غارات أميركية تكسر تفاهمات روسيا وتركيا في إدلب

واشنطن تعيد التذكير بدورها في قرار السلم والحرب في سوريا

الضربات الأميركية التي طالت منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب ينظر إليها كثيرون على أنها محاولة لخلط الأوراق في هذا الجزء بعد بروز تفاهمات تركية روسية بشأن تطبيع الوضع هناك بما يكفل مصلحة الجانبين، دون الأخذ بعين الاعتبار باقي الأطراف المنخرطة في الصراع السوري.

● دمشق - فتحت الغارات التي شنتها طائرات أميركية ضد مواقع للقاعدة شمال إدلب، الباب أمام سجل جديد بين الولايات المتحدة وروسيا، حول لعبة الأدوار داخل سوريا، لاسيما غرب الفرات الذي تتنافس روسيا وتركيا على النفوذ داخله.

واتهمت روسيا، الأحد، الولايات المتحدة بأنها "عرضت للخطر" وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية حيث نفذت واشنطن، مساء السبت، ضربة جوية ضد قيادي تنظيم جهادي. وقال الجيش الروسي إن الولايات المتحدة نفذت ضربتها من دون "إخطار مسبق للجانبين الروسي والتركي"، معتبراً أن الخطوة الأميركية "استخدام عشوائي للطيران" العسكري.

واعتبرت مصادر دبلوماسية عربية أن الغارات الأميركية تعد تحولاً جديداً في استراتيجية واشنطن في مكافحة الإرهاب في سوريا من حيث نقل مسرح عملياتها من شرق سوريا والحدود السورية العراقية إلى غرب سوريا داخل منطقة خفض التصعيد في إدلب والتي تخضع لتفاهمات أنقرة وموسكو. وقتل في الضربة الأميركية أربعون قيادياً جهادياً على الأقل وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

● الغارات الأميركية الجديدة في محافظة إدلب تعد تحولاً في استراتيجية واشنطن في مكافحة الإرهاب في سوريا

وقال المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى الكولونيل إيرل براون، السبت، إن الهجوم شمال مدينة إدلب استهدف قادة جماعة "تنظيم القاعدة في سوريا" التي تحمليها واشنطن مسؤولية شن "هجمات تهدد مواطنين أميركيين وشركائنا ومدنيين أبرياء".

ولم يحدد نوع الأسلحة التي استخدمت في الهجوم، إلا أن مدير المرصد رامي عبدالرحمن قال إن

"ضربات صاروخية استهدفت اجتماعاً لقياديين في صفوف فصيلي حراس الدين وأنصار التوحيد ومجموعات متحالفة معهما داخل معسكر تدريب تابع لهم" قرب مدينة إدلب. وتسببت الضربات بمقتل أربعين منهم على الأقل.

وينشط فصيلاً حراس الدين، المرتبط بتنظيم القاعدة، وأنصار التوحيد الجهادي في شمال غرب سوريا، حيث ينضويان في ائتلاف مع مجموعات أخرى متشددة. وتقاتل هذه الفصائل إلى جانب هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تعد التنظيم الأوسع نفوذاً في المنطقة.

وتأسس فصيل حراس الدين في فبراير 2018، ويضم نحو 1800 مقاتل بينهم جنسيات غير سورية، وفق المرصد. وسبق وتعرض لضربات عدة، تسبب آخرها قبل شهرين بمقتل ثمانية عناصر، بينهم ستة قياديين من جنسيات عربية مختلفة.

وأكدت واشنطن، مطلع يوليو، شن غارة ضد "قيادة تنظيم القاعدة في سوريا"، استهدفت معسكر تدريب في محافظة حلب.

واعتبرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت أن قيام واشنطن مجدداً بعملياتها العسكرية وفي هذه المنطقة بالذات دون إخطار تركيا وروسيا، يعد تحدياً جدياً للتقارب الأخير بين موسكو وأنقرة، وتحدياً للتنسيق الجاري بين روسيا وتركيا حول هذه المنطقة، وتحدياً

نتنياهو يعتزم ضم مستوطنات الضفة

لاستمالة اليمين الإسرائيلي

استقرار". وأشار الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إلى أن تصريحات نتنياهو تاتي "في هذه الأوقات الخطرة والحاسمة التي تحاول فيها الإدارة الأميركية خلق نهج سياسي قضايا وغير فعال ومخالف للقانون الدولي وللشرعية الدولية".

وقال أبو ردينة إن "الحكومة الإسرائيلية تستمر في اتباع هذا النهج الذي لا يعتبر حلاً، وذلك عن طريق تكرار دعواتها لضم المستوطنات غير الشرعية في الأرض المحتلة". واعتبر الباحث الإسرائيلي يوناتان فريمان أن "ما يحدث الآن هو أن نتنياهو يركز على إرسال رسالة إلى المعسكر الصهيوني الديني، نظراً لأنه يخشى من أن يخسر في الانتخابات، أمام جماعات مثل حزب يامينا (اليمين الجديد) وحزب "عوتصما يهوديت (عظمة يهودية)"، في إشارة إلى فصائل قومية أخرى. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء، الأحد، عن فريمان قوله "من المحتمل أيضاً أن نتناهبو يلجح إلى أن الخطة الأميركية

كجزء من دولة إسرائيل". والمستوطنات إحدى أكثر القضايا سخونة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ويعمل الفلسطينيون على أن تكون الضفة الغربية جزءاً من دولتهم المستقبلية التي ستضم قطاع غزة وستكون عاصمتها القدس الشرقية. واحتلت إسرائيل تلك المناطق في حرب عام 1967 لكنها سحبت قواتها ومستوطناتها من قطاع غزة في عام 2005.

ويعد عقود من بناء المستوطنات ويعيش الآن أكثر من 400 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية طبقاً لإرقام إسرائيلية إلى جانب نحو 2.9 مليون فلسطيني وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ويعيش 212 ألف مستوطن إسرائيلي في القدس الشرقية وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وفي أول رد على تجديد نتيناهو طرح ضم المستوطنات قالت الرئاسة الفلسطينية في وقت لاحق، الأحد، إن استمرار محاولات خلق أمر واقع مرفوض ولن يؤدي إلى أي سلام أو أمن أو

القدس - يخشى الفلسطينيون من تنفيذ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو تهديده بضم المستوطنات في الضفة الغربية، خاصة وأن الرجل في حاجة ماسة لنشد العصب اليميني إليه، في ظل خشيته من خسارة في الانتخابات العامة المقررة في منتصف سبتمبر الجاري.

وينظر نتيناهو للانتخابات المرتقبة على أنها مسألة حياة أو موت خاصة وأنه ملاحق بعدة قضايا فساد، وإمكانية خسارته لمنصب رئيس الوزراء سيعني فقداناً للحصانة، وبالتالي فتح الباب أمام محاكمته.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، الأحد، اعزامه ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لكنه لم يقدم إطاراً زمنياً في تكرار لتعهد انتخابي قطعه قبل خمسة أشهر. وقال نتيناهو في كلمة من مستوطنة الكانا بالضفة المحتلة حيث حضر مراسم افتتاح العام الدراسي "يعون الله، ستمد السيادة اليهودية على جميع المستوطنات كجزء من أرض إسرائيل..